. @ 527 @

الكعبة عند كل صلاة وقال الكلبي يعني إذا حضرت الصلاة وأنتم في مسجد فصلوا فيه ولا يقولن أحدكم أصلي في مسجدي وإذا لم يكن في مسجد فليأت أي مسجد شاء وقال مقاتل يعني ولوا وجوهكم إلى القبلة في أي مسجد كنتم ! 2 2 ! يقول وحدوه واعبدوه بالإخلاص ويقال إن أهل الجاهلية كانوا يشركون في تلبيتهم ويقولون لبيك لبيك لا شريك لك إلا شريكا هو لك تملكه وما ملك فأمرهم أن يدعوه في التلبية مخلصين له الدين .

ثم قال ! 2 2 ! أي ليس كما تشركون فاحتج عليهم بالبعث متصلا بقوله ! 22 ! ! 2 ! 2 يعني ليس بعثكم على ا تعالى بأشد من ابتدائكم وقال الحسن كما خلقكم ولم تكونوا شيئا فأحياكم كذلك يميتكم ثم يحييكم يوم القيامة ويقال ! 2 2 ! يوم الميثاق من التصديق والتكذيب ! 2 2 ! إلى ذلك حيث قال هؤلاء في الجنة ولا أبالي وهؤلاء في النار ولا أبالي ويقال ! 2 2 ! فخلقكم من تراب تعودون ترابا بعد الموت وقال ابن عباس ! 2 2 ! مؤمنا وكافرا وشقيا وسعيدا كذلك تموتون عليه وتبعثون عليه .

ثم قال ! 2 2 ! وهم المؤمنون فعلم ا تعالى منهم الطاعة وأكرمهم بالمعرفة ! 2 ! 2 يعني وجب عليهم الضلالة فخذلهم ولم يكرمهم بالتوحيد حيث علم منهم المعصية والكفر .

ثم قال ! 2 2 ! يعني اتخذوهم أولياء وأطاعوهم بالمعصية ! 2 2 ! يعني يظنون أنهم على الهدى قال الزجاج فيه دليل أن من لا يعلم أنه كافر وهو كافر يكون كافرا لأن بعضهم قال لا يكون كافرا وهو لا يعلم وذلك القول باطل لأن ا تعالى قال ! 2 2 ! ص 27 وقال ! 2 2 ! $ سورة الأعراف 31 - 32 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني البسوا ثيابكم واستروا عوراتكم عند كل صلاة قال السدي كان هؤلاء الذين يطوفون بالبيت عراة يحرمون الودك فقال ا تعالى ! 2 2 ! في التحريم ويقال الإسراف أن يأكل ما لا يحل أكله أو يأكل مما يحل أو يأكل مما يحل له أكله فوق الشبع ومقدار الحاجة وقيل لبعض الأطباء هل وجدت الطب في كتاب ا تعالى قال نعم قد جمع ا تعالى